رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير الجلالين)مستمر(

التعليق على تفسير الجلالين | سورة النحل)٠٩-٢٠١(| يوم ٩/٢/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم الجمعة التاسع من شهر صفر من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة درسنا في تفسير الجلالين ومعه ايضا كتاب غريب القرآن لابن قتيبة وايضا ليلة - 00:00:20

المرام من ايات الاحكام. لصديق حسن خان. نبدأ بكتاب الجلالين وقف بنا الكلام في سورة النحل عند الاية رقم تسعين. هذي الاية رقم تسعين قال فيها ابن مسعود رضي الله عنه هي اجمع اية في كتاب الله. جمعت كل ما يتعلق - 00:00:40

بالدين والدنيا والاخرة. كل امور الحياة حياة الانسان في في دنياه وفي وفي اخراه وكل ما يتعلق بالدين جمعه الله في هذه الاية. من تأملها وتدبرها وتفكر بها عرف انها اية جامعة اية جامعة. ولذلك ابن مسعود رضي الله عنه فهم مباشرة انها اية - 00:01:10

جامعة يقول الله فيها ان الله يأمر بالعدل. والاحسان وايتاء ذي القربى ثلاثة امور يأمر الله بها وثلاثة امور ينهى الله عنها قال وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. ثم يختمها باي شيء؟ بالوعظ. قال يعظكم لعلكم - 00:01:40

تذكرون طيب شف الدلالات اولا الاية واضحة كل يحفظها وكل يسمعها وهي ايضا كثير او نقول يعني ان ان لم يكن جميع الخطباء يوم الجمعة يختمون خطبهم بهذه الاية ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون. هذه التي جعلها - 00:02:10

في الخطبة يوم الجمعة هو الخليفة عمر بن عبد العزيز لما تولى الخلافة في عام تسعة هجري ونعرف كلنا ان ما بين ما وقع ما بين يعني بني امية ومعاوية وحكم معاوية وحكم الخليفة الراشد علي رضي الله عنه وما وقع بينهم من حروب - 00:02:40

كان بنو امية يسبون. يسبون علي رضي الله عنه. او ما لقوا جميعا. نقول يقع منهم السب فلما جاء الخليفة عمر قال يعني خطبة وينسب فيها الخليفة الراشد ما يليق - 00:03:10

فابدلهم بهذه الاية. فمن بعد ما وضع او امر عمر رضي الله عنه عمر ابن عبد العزيز امر ان تقرأ هذه الاية بدل السب مشى الناس عليها حتى الان. وسن سنة حسنة. وآآ - 00:03:30

الغى سنة سيئة. طيب ان الله يأمر افتتاحية بقوله ان الله والجملة الاسمية تفيد التأكيد ان ان هذه يسمونها حرف التوكيد ونصب ان الله واسم الجلالة العظيم سبحانه وتعالى ان الله يأمر فعل مضارع يدل على الاستمرار يعني لا يأمر في وقت - 00:03:50

بدون وقت ولا في حال دون حال. يأمر بالعدل. قال المؤلف هنا العدل التوحيد. او الانصاف صحيح لان اشد الظلم العدل يقابله الظلم. اشد الظلم الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. اذا العدل هو التوحيد. اذا وحدت الله سبحانه وتعالى وعبدت الله عز وجل. واتقيت الله هذا هو العدل - 00:04:20

الذي اراده الله منك. الذي اراده الله منك ان تقوم بالعدل بان تصرف ما يكون لله. ان يكون لله وما هو للبشر ان يكون للبشر؟ هذا هو العدل. اما ان تأخذ شيء من خصائص الله تصرفها لمخلوق هذا ظلم. لما نستغيث بمخلوق - 00:04:50

او ندعو مخلوق او نطوف حول حول قبره او نحو ذلك او اي نوع من انواع العبادة كالذبح التوكل انواع الانابة انواع العبادة كلها.

نصرفها لمخلوق هذا هو عين الظلم - 00:05:10
عدل ان تعطي كل ذي حق حقه. ان الله يأمر بالعدل. قال المؤلف التوحيد او الانصاف. الانصاف هو انصاف الشيء تعطيه حق كل ذي حق حقه يعني الانصاف في امور الحياة. من امور الحياة. يعني تعاملك مع - 00:05:30
بيتك زوجتك اولادك جيرانك اقاربك تعاملك مع غيرك في التجارة في البيع والشراء في المعاملات عموما هو الانصاف. الانصاف تعطي كل ذي حق حقه. هذا معنى طيب قال ان الله يأمر - 00:05:50
شفت ترتيب دقيق. بدأ بالعدل لانه اهم شيء الجور والظلم. كل هذا من الامور التي التي ينهى الله عنها. قال والاحسان قال المؤلف الاحسان اداء الفرائض. او ان تعبد الله - 00:06:10
كأنك تراه كما في الحديث حديث جبريل مراتب الاحسان الثلاث مراتب الدين الثلاثة الاسلام والايمان والاحسان قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. يعني ان تقوم بالعبادة على - 00:06:30
الذي يرضي الله عز وجل. يعني كأن الله امامك وينظر اليك. كيف لو ان مخلوق لو ان مخلوقا امرك بفعل شيء زين يعني خلنا مثلا في في المدارس والتعلم والتعليم - 00:06:50
امرك او سألك سؤال وهو امامك. ستقف امامه. كيف سيكون جوابك؟ حاول ان استطعت ان تعطيه حقه بجوابك. فكيف بحق الله عز وجل؟ الاحسان ادق الاحسان ان تعبد الله كانك تراه - 00:07:10
في الصلاة الزكاة والصيام في الحج في اعمال الاعمال كلها التي امرك الله به ان تقوم بها على الوجه الذي يرضي الله عز وجل هذا هو الاحسان. ان تحسن في عبادتك. قال اداء الفرائض على الوجه الذي اراده الله - 00:07:30
قال او ان تعبد الله كما في الحديث. وايضا اضافة على ما ذكر المؤلف. الاحسان يدخل في كل شيء. يعني ليس الاحسان فقط في الفرائض او عبادة الله على ما يريد. الاحسان كما قال السعدي رحمه الله في تفسيره. قال الاحسان - 00:07:50
بينك وبين الله وهذا ما يريده الله منك في العبادات. ان تحسن عبادتك مع الله عز وجل. واحسان بينك وبين الخلق واعظم الاحسان وبالوالدين احسانا. هذا اعظم الاحسان بينك وبين خلقك. ولذلك في في - 00:08:10
التي ذكرها الله في سورة النساء ذكر اكد على الاحسان وفتح باب الاحسان باكثر. قال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين وجار ذي القربى وجار الذنوب والصاحب الجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم. كل هؤلاء احسنوا اليه - 00:08:30
احسن اليهم. فالاحسان تعاملك مع الجيران. احسان تعاملك مع الاقارب. وتعاملك مع الاقارب ان تحسن اليهم بالصلة والمساعدة والوقوف معهم والنفقة. الاحسان مع الاولاد مع الزوجة. حتى ان الاحسان يصل الى كل شيء - 00:08:50
ثم قال صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتل احدكم فليحسن قتله. واذا ذبح فليحسن الذبح حتى الذبح تحسن فيه. حتى الذبح والقتل. كلمة الاحسان واسعة جدا. ما نستطيع ان ان - 00:09:10
نعطيها حقها ولذلك وانت تقرأ وتسمع تذكر قول ابن مسعود لما قال هذه الاية اجمع اية اجمع اية في كتاب الله شفت العدل يأتي بعده الاحسان العدل ظده الظلم الاحسان - 00:09:30
امر مطلوب امر مطلوب. وضده التقصير في الشيء او عدم ضبط الشيء. وعدم اتقانه. طيب قال وايتاء ذي القربى حتى بعض المفسرين يقول ان الدائر الاوسع العدل ثم ثم الاحسان يدخل بالعدل وهو اقل منه. ثم ايتاء ذي القربى هو من الاحسان وهو من العدل. وايتاء ذي القربى اي - 00:09:50
اعطائي ذي القربى القرابة. قال خصه بالذكر اهتماما به. حق القرابة حق عظيم وهو ما يسمى بصلة الرحم. صلة الرحم على درجات. فيها ما هو فرض واجب. كصلة الوالدين. والاخوة - 00:10:20
والاجداد الوالدين وما علوا والاخوة والابناء حتى الابناء يعني الاب اذا قطع ابنه يصله. فيقول والله الحق لي انا وانا والد وهم يعني لا اعنه على الخير. اعنه هو مقصر لا تقصر انت في جنبك لا تقابل تقصير بالتقصير. فايتاء ذي القربى صلة الرحم صلة الرحم -

00:10:40
اكد الله عليها في ايات وشدد فيها شدد في قطيعتها فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. والاحاديث كثيرة في التأكيد على - 00:11:10
ذوي القربى وصلتهم الصدقة والتواصل عموما. وهو على درجات قد يكون قريب قريب لك جدا قريب في الصلة وقريب في السكن هذا تصله تحاول تصله باقدر حاول بما امكنك ان تصل اليه. واذا كان في مكان بعيد لان بعضهم احيانا يسأل يقول والله انا الوالد والوالدة في - 00:11:30
في بلد بعيدة. كيف اصلا الان؟ احيانا يعني بيني وبينه اشهر احيانا. ونقول يجب عليك ان تصلي باي طريقة. حتى لو بالجوال باي طريقة المهم انك تدخل عليه الشرور وتتواصل معه وتسأل عن حاله وتتواصل بصلة - 00:12:00
يعني تتواصل بالمال والنفقة له. تدخل عليه السرور ترسل له هدايا. اما تقول والله انا في بلد بعيدة والصعب اني انتقل واذهب اليه وارجع ثم تقطع عنه الصلة. ليس ليس لك حق ان تقطع الصلة بهذا الشكل. طيب طيب - 00:12:20
وانها عن الفحص. طيب قال بعدها وينهى بالفعل المضارع. يدل على ان هذا امر مستمر. عن الفحشاء قال المؤلف الفحشاء الزنا وهذا مصطلح القرآن اغلب ما تذكر الفحشاء يراد بها الزنا الفحشاء والفاحشة - 00:12:40
يراد به الزنا ولكن اذا دققنا نعرف ان اذا دققنا وجدنا ان الفحشاء هي كل قول او في علم منكر او محرم او كل قول فحشا. وكل فعل فحش. وانكرته العقول السليمة - 00:13:00
يدخل في ذلك الزنا مقدمة الزنا القول السيء القول البذيء والافعال السيئة الاخلاق السيئة كلها مما قولا وفعلا. فكلمة الفحشاء واسعة. واسعة. قال والمنكر ومثل ما ذكرنا الفحشاء اوسع المنكر يدخل في الفحشاء. والبغي يدخل في الفحشاء. قال والمنكر قال شرعا من الكفر والمعاصي - 00:13:20
كيف المنكر شرعا؟ يعني ما انكره الشرع. ومن الكفر والمعاصي. كل انواع الكفر والمعاصي منكرات منكرات ترك الصلاة منكر. ترك الزكاة منكر. قطيعة الرحم منكر. كل يعني اشياء واسع واهل العلم يقولون المنكر المنكر ما انكرته ما انكره الشرع وانكرته - 00:13:50
يقول السليم يعني احيانا ما تجد دليل في الشرع لكن العقول السليمة تأبه فهذا من المنكر يعني من المنكر حتى تجد يعني احيانا اطفال صغار على الفطرة ينكر هذا الشيء. عقولهم سليمة. ينكرون اشياء محرمة. الاشياء المحرمة - 00:14:20
ينكرونها. فالمنكر ضده المعروف. يقابله المعروف. المنكر ما انكره الشر وانكره العقل ويقابله المعروف ما اقره الشرع واقره العقل السليم العقل السليم وليس العقل مطلقا لا العقل السليم المبني على الفطرة اذا انكر شيء ممكن. واذا اقر شيئا فهو معروف. طيب. قال والبغي - 00:14:40
البغي هو الظلم. قال المؤلف هنا البغي الظلم للناس. خصه بالذكر اهتماما. كما بدأ بالفحشاء كذلك. كان البغي جزء من الفحشاء. البغي من الفعل بغى يبغي اذا ظلم. الظلم عموما وهذا الظلم ليس ظلم للناس فقط. حتى ظلم في حق الله عز وجل. الظلم في حق الله داخل في هذا. لما - 00:15:10
تقصر في حق الله او تظلم بان تصرف شيئا لله. الشرك ظلم الشرك ظلم عظيم. فالبغي التعدي على حقوق الله وانتهاك حرماته والتعدي على حقوق الاخرين حقوق الناس هذا كله داخل في - 00:15:40
يقول يعظكم لعلكم لعلكم تتذكرون. يعظكم قال يعظكم بالامر والنهي. يعني يعظكم بهذه الامور. هذه الاية التي جمعت كل شيء. وتلاحظ تلاحظ هذي الاية ارتباط ما قبله. ما هو الذي قبلها؟ لما قال الله سبحانه وتعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا. تبيانا - 00:16:00
بيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ان الله يأمرهم. هذا قوله ان الله يأمر هو من من بيان القرآن تبيانا للقرآن يعني الله عز وجل اعطاك فقط اية واحدة من مما دل عليه القرآن ومما اشتمل عليه القرآن - 00:16:30
طيب يعظكم الوعظ ما هو؟ هو التذكير. التذكير والنصح. قال يعظكم اي ينصحكم ويذكركم بما ينفعكم بهذه الاوامر وهذه النواهي

لعلكم اي لفون ذلك سببا في ان تذكرون اي تتعظون في تتعظون. هذي قراءة المؤلف - 00:16:50
المؤلف قراءة ابي عمرو البصيري. ها؟ تشديد تتذكرون لعلكم تتذكرون. هذه المؤلف مثبتها بالتشديد. هذه قراءة لمؤلف المؤلف السيوطي يقرأ اتى بعمرو البصري وايظا يقرأ الامام نافع بهذه القراءة وابن كثير - 00:17:20
ابن عامر وشعبة. كم؟ بقي عندنا الكوفيين. بقي عندنا الكوفيين الكوفيين من هم؟ حمزة والكسائي وعاصم. عاصم له رواية. حفص يقرأ لعلكم تذكرون. وشعبة يقرأ لعلكم تتذكرون تتذكرون. شعبة يوافق الجمهور. والكوفيون حمزة. وكسائي - 00:17:50
وعاصم هؤلاء يقرأون بالتخفيف لعلكم تذكرون طيب يقول المؤلف هنا فيه ادغام التاء في الاصل في الذال. اصلها لعلكم تتذكرون. اصلها لعلكم تتذكرون اضغمت التاء الثانية في الذال. فشدت الذال. واصبحت تتذكرون - 00:18:20
طيب. يقول وفي المستدرك نعم تفضل تذكروا تذكروا ايش؟ تذكروا تذكر اصلها تذكرون اصلها تتذكرون بس حذفت حذفت من الاصل حذفت التاء من الاول هذي ما حذفت هذي ادغمت هذي ادغمت والاولى حذفت مثل يوم يأتي - 00:19:00
اتكلم اصلها لا تتكلم حذفت الاولى تكلم فيجوز حذفها ويجوز ابقاؤها لعلكم تذكرون تذكر قال يقول وفي المستدرك عن ابن مسعود اجمع اية في القرآن للخير والشر. هذا المستدرك للحاكم المستدرك على الصحيحين والحاكم لما سئل كان هو في بلاد بعيدة يعني - 00:19:30
في بلاد الروس وبلاد ما يسمون بلاد ما وراء النهر. كان في منطقة بعيدة وسأله بعضهم قال انتم تقولون عندنا يعني ديننا واسع وعندنا احاديث ما عندكم الا البخاري ومسلم فقط. اما البقية فيها كلام يعني فيها بعضها ضعيف وكذا - 00:20:10
وقال ورد عليه قال لا فيه البخاري ومسلم وفيه صحيح غير البخاري ومسلم قال ما هو؟ الف كتابه المستدرك على البخاري المستدرك على الصحيحين على البخاري ومسلم. فجاء باحاديث كثيرة والحقها بالاحاديث الصحيحة - 00:20:30
هو اجتهد لكن العلماء يعني فحصوا حديثه وقبلوا بعضه وبعضها ما قبله. ففيها ضعيف صحيح. طيب الشاهد من كلام ان الحاكم المستدرك اخرج هذا الاثر عن ابن مسعود انه اجمع اية - 00:20:50
وهذا الاثر يعني اثر صحيح ثابت. ثابت بالاسناد عن ابن مسعود طيب قالوا اوفوا بعهد الله. شف كلمة اوفوا بعهد الله. هذه الجملة اذا عاهدتم ولا تنقض الايمان شف امر ونهي داخل في الاية الجامعة. داخل في الاية. الوفاة بعهد الله هو - 00:21:10
اذا اذا اذا من عدل تنقظ الايمان بعد توكيلها هذا من البغي والظلم شايف والان تمشي معنا الاية بالتأكيد بالوفاء بالعهود لان الوفاء بالعهود تشمل امرين الوفاء بالعهود بينك وبين الله والوفاء بالعهود بينك وبين الخلق. وايضا مما يؤكد على العهود انك تجعل ذمة الله - 00:21:40
امام الناس لما تقول انا اقسم بالله ان افي بهذا العهد او تجعل ايمان الله امامك او تجعل الله شهيد على ما تقول. كما قال ولا تدعوا الله عليكم كفيلا. يعني اي نعم وقد جعلتم الله - 00:22:10
عليكم كفيلا. فالعهود عهود امورها صعبة جدا. العهود واسعة. احيانا عقد الزواج هذا عهد. ان بحق المرأة عقد عقود غير الزوج عقود البيع عقود المعاملات عقود يعني كل ما يبرم عقد بينك وبين انسان وتجعل الله شهيدا عليه ثم لا تفي حتى العقود التي بين الدول بعضهم مع بعض - 00:22:30
الله اكد عليه قال واوفوا. واوفوا بعهد الله. وفوا واوفوا بل افتحوا افتتح سورة المائدة. يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. واوفوا بعهد الله. اوفى ووفى فعل واحد ايه الوعد والعهد؟ ايه لا اللي اللي متقارب العهد والعقد. شايف - 00:23:00
العقود والعهود واحد. اما الوعد والعهد. لا ما بينهم يعني الوعد ان ان تعد شخصا تقول مثلا انا اتيك غدا ثم لا تأتي هذا خلاف الوعد. ما له علاقة - 00:23:30
يمكن يدخل يعني بالمعنى العام ممكن من المعاهدات انك تعهده تعهد تعهد اليه انك تأتي ثم اي نعم ممكن. يقول اوفوا بعهد الله من البيع والايمان وغيرها. البيع والايمان شايف - 00:23:50
البيع العقود عقود المبايعات والايجارات. عامة. والايمان التي تكون بينكم لا يلزم منها بيع تكون معاهدة بينك مثلا وبين الجيران بينك

وبين شخص وبين الدول ما فيها بيع وشراء لا يلزم فالبيع جزء - 00:24:10
والايمان اوسع. قال وغيرها شامل. اوفوا واوفوا بعهد الله. اذا عاهدت ولا تنقض الايمان بعد توكيدها بعد توثيقها وابرامها لا تنقضوها طيب ليش ما ننقظها؟ قال الاصل بقاءها. الاصل بقاء العقود والعقود سارية. لكن اذا اردت ان - 00:24:30
عن عن تنقض هذا العهد لا بد ان تخبر صاحب العقد هذا او الذي بينك وبينه. فاذا قلت تعال انا بيني وبينك عقد مدة سنة وانا اريد ان الغي هذا العقد. اعطيك حقك وتعطيني حقي. جائز لكن لابد من - 00:25:00
اخبار الطرف الثاني اما ان تبرم عقد بينك وبينه مدة سنة ثم بعد شهرين ثلاثة تترك العقد دون ان تخبره وتنقض العهد هذا هو الكلام هنا قال ولا تنقضوا الايمان بعد توكيلها توثيقها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا - 00:25:20
بالوفاء حيث حلفتم به. احيانا يحلف بالله او يقول الله شاهد علينا. الله رقيب. الله كذا فاذا اذا حلفت بالله فلا بد ان ان تراعي هذا الامر. قال والجملة حال. اي جملة جملة وقد جعلته - 00:25:40
ايها الحال انكم جعلتم الله كفيلا. طيب المؤلف ما تكلم عن كلمة كفيلة. ما معنى الكفيل كفيل ومثل ما تقول الحفيظ الرقيب كلها متقاربة التفسير قالوا الكفيل الرقيب الحفيظ المراقب للشيء نعم الضامن كلها هذي داخلة - 00:26:00
استعمال الناس الان كلمة الكفيل والمكفول لا نفسها انك انت كفيل على فلان يعني حافظ له ضامن له له رقيب عليه. والله سبحانه وتعالى جعلته انت مطلع عليك. والله مطلع ورقيب وحافظ. لهذا الشيء ثم تنقضه - 00:26:30
فكأنك نقضت الذي بينك وبين الله. قالوا طجعتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. يقول هذه الجملة تهديد وتخويف يقول انت تجعل الله كفيل. والله يعلم ما تفعل وانت تناقض هذا العهد وتنقضه - 00:26:50
وتخالفه ولم تفي به الله مطلع عليك سيجازيك. طيب يقول ولا تكونوا كالتي هذا بيان لحال لحال هؤلاء الذين ينقضون العهود يقول تبرم وتكتب شروط العهد وتكتب بخط يدك او بغيرها انك تقوم بهذا بما اتفقت عليه انت وفلان وفلان - 00:27:10
الان ثم بلحظة يعني تنقض هذا العالم بكل شروطه يقول هذا حاله هذا اللي يفعل كذا كالتي نقظت غزله المرأة التي تغزل يعني تأتي بالصوف وتصنع منه. تصنع منه يعني صناعات ملابس - 00:27:40
او نحو فتأتي بالصوف وتصنع منه تغزل تغزل تغزل تصنع الغزل يحتاج وقت طويل يحتاج وقت اشتغال المرأة بالغزل قال ولا تكون كالتي نقضت غزلها يعني افسدت غزلها اي ما غزلته - 00:28:00
من بعد قوة اي من بعد احكام له وابرام تبرمه تحكمه تظبطه يعني هو مجرد احيانا تصنع لك مثلا مثلا تصنع لك ملبس او مثل ما يسمى بالجاكيت او نحوه - 00:28:20
اه من خيوط من خيوط تشتغل عليه تشتغل عليه يذهب يذهب نهارها وليلها. ثم بمجرد تسحب السلك كذا ينفل كله ويفسد كله ولذلك قال شف المؤلف قال كالتي نقضت يعني افسدت غزلها ما غزلته من بعد قوة احكام له - 00:28:40
وبر انكاث قال انكاثا حال. حال جمع نكر وهو ما ينقذ اي يحل احكامه. يقول انكاثا يقول من بعد ما يقول من بعدي جزاك الله خير من بعد ما ابرمت ابراما جيدا ابرمته ابراما جيدا ثم تنكثه - 00:29:00
تفله كله هذا الانكار النكث النكث يقابل الاحكام والنكث يقابل الابرام فهذا محكم ام مبرم وهذا قد نكث. يقول وهي امرأة حمقاء المؤلف يقول ما هي؟ قال هذه امرأة حمقاء - 00:29:30
من مكة الحنطة يعني الغبية التي لا لا تعرف مصلحة نفسها. والرجل الاحمق الغبي الذي لا يحسن التصرف. يقول امرأة حمقاء من مكة كانت تغزل طول يومها. ثم تنقضه يعني كأن الله عز وجل يذكر اهل مكة والمخاطبين بهذه المرأة - 00:29:50
التي تفعل هذا الشيء. ونحن لا يلزمنا وجود المرأة هذي او ثبوت هذا الامر او لا يثبت. الاية عامة. اصلا الاية ما تخاطب. الاية يعني ما لها علاقة بالمرأة ولا في الغزل انما هو تشبيه. تشبيه حال الذي ينقض العود يعني الاية تدور حول نقض العهود - 00:30:20
فيقول لا تكون كهذه المرأة. ثم قال تتخذون ايمانكم دخل بينكم. يقول انتم لما جئتم على هذه العقود وابرمتموها ادخلتم الايمان ايمان الله فيها ما ما الذي كان ما الذي دعاكم لادخال ادخال يعني يمين الله فيها ان تدخل - 00:30:40

الله فيها ثم تنقضه تنقضه لان قصدك انت تأكيد على هذا الامر بادخال لما تأتي وتحلف يقول الله شاهد على ما افعل وانا وتحلف بالله وايمان تدخل الايمان انت ادخلتها ونيتك الافساد ما نيتك الاصلاح؟ ولذلك قال شف - 00:31:10

قال تتخذون اي حال يقول حال من ظمير لا تكون كالتي نقضت يقول لا تكون مثل هذه المرأة وانتم تتخذون ايمانكم حال وانتم والحال لا تكون مثلها في اتخاذكم ايمانكم دخلا. يعني تبرأ - 00:31:30

العقد بقوة وتدخل اسم الله عز وجل والحلف واليمين. ثم بلحظة تنقض مثل هذه المرأة اي من الاصل النية سيئة نعم اي نعم ولذلك قال دخل والدخل ما هو؟ ما يدخل في شيء وليس منه هو الافساد دخل - 00:31:50

بينكم اي افسادا قصدكم الافساد. يعني انت لما تبرم عقد مع حتى لو كان عقد الزوجية لما لما جيت في عقد عند عقد الزوجية وقال لك زوجتك بنتي وقلت نعم قبلت الزواج وفيه بعض الشروط قلت نعم - 00:32:10

انا اوافق عليها وفي لحظة تنقظ هذي الشروط كلها هذا هو يقول دخل اي نعم قال تتخذون ايمانكم دخلا بينكم. تجعلون هذه الايمان للافساد. قال يدخل في الشيء ما ليس منه. اي فسادا - 00:32:30

او خديعة انت اتيت الحلف واليمين وادخلت لفظ الجلالة خديعة وافساد. نيتك سيئة. لان لو كان ادخلت حقيقة ما ما نقضت العهد. قال نعم قال دخلا بينكم بان تنقضوهم قال ان تكون امة هي اربى من امة. يقول لان تكون امة اي جماعة هي ارضى اكثر من امة - 00:32:50

يقول كانه يذكر حال من احوالهم انهم يتعاهدون فيما بينهم. فاذا رأى ان هؤلاء في اكثر من هؤلاء نقضوا عهد هؤلاء وذهب مع هؤلاء. وهو يبحث عن مصلحته. اما العقد ما يهمه. العقد الذي يعقده لا يهمل. هو يبحث - 00:33:20

فيقول هنا ان تكون امة يقول وكانوا يحالفون الحلفاء فاذا فوجد اكثر منهم واعز نقضوا حلف الاول. حلف اولئك وحالفوا هؤلاء. يبحثون عن مصالحهم. وهم يبحثون كثرة لان لهم مصلحة فيها. يقول ان تكون امة هي اربى من امة - 00:33:40

طيب قال انما يبلوكم الله به ان يختبركم. ويمتحنكم حتى يظهر الصادق من الكافر. زين؟ يبليكم الله به باي قال بالوفاء بالعقود او نقضي. هذا امتحان. من يفي ومن لا يفي. المرأة التي اردتها - 00:34:10

الزواج بها شرطت عليك شروط. وهي لا تدري انك تنقض العهد وانك تتخذ ايات تتخذ ايمان الله دخن وخديعة عليها وكذب فهي اعطتك الشروط وانت وقعت عليها ووافقت عليها. ثم بعد لحظات او بعد ايام او بعد - 00:34:40

تجي وتأتي وتنقضها. يقول هذا ابتلاء من الله وامتحان. يقول انما يبلوكم الله به اي بمن وبمن لا يفي بمن يعني بما امر الله من الوفاء بالعهد لينظر المطيع منكم والعاصي - 00:35:00

اي نعم امتحان من الله ابتلاء من يفي بهذا العهود ومن ينقضها. طيب قال او او معنى المعنى او بكون امة اربى يقول بكون امة اربى لينظر اتفونا ام لا؟ يعني هل تفي بهذا؟ ان - 00:35:20

او يكون تكون امة اربع اي اكثر. لينظر هل انت تفي بعهدك او لا تفي. قريب من الاول. كان معنا احسن الله اليك احدث منتزات بعض المهم على بعض امتحان لكم. هل تتركون ما انتم فيه وتذهبون اليه او تزايد ايش؟ تزايد الاعداد؟ يعني كان ما يحدث - 00:35:50

ثم على امه امتحان لك هل تغتر بهذا فتذهب الامة الزايدة او لا؟ اي نعم اي يعني هو هو عشان مصلحته. فهو ينظر الى مصلحته فان رأى هذا اكثر ذهب اليه فماذا قال تركته؟ طيب قال ليبلوك انما يبلوكم ان - 00:36:10

يبلوكم الله به وليبينن وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون. في امر الدنيا يعني في من امر العهد وغيره بان يعذب الناكث ويثيب الوافيين. يعني يقول هذا امتحان في الدنيا وجزاؤه في الاخرة - 00:36:30

امتحان لمن يفي بالعهود وبمن ينقضها. ثم الجزاء يوم القيامة يبين يوم القيامة لكم ما كنتم فيه تختلفون يحكم بينكم ويفصل بينكم فيجازي الوافي بالجزاء الحسن ويجازي الناكث بما يستحقه. قال سبحانه - 00:36:50

ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة. ولو اراد الله ان تكونوا على دين واحد جعلكم امة واحدة. ولكن الله اراد الامتحان مثل ما ذكر الله سبحانه وتعالى في اول سورة العنكبوت احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:37:10

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن وليعلمن الله الكاذبين. هذا امتحان الدنيا كلها امتحانات ابتلاء قال ولو شاء الله جعلكم امة واحدة ان هذا في امر الله يعني ليس بعزيز وليس - 00:37:30
بصعب ان يجعلكم امة واحدة. ولكن امتحان. الله اراد هذا الامر. ولا يزالون مختلفين الا من رحم قال ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء يظل من اراد الله ان يظله يظله ومن اراد - 00:37:50
هدا هدايته هداه الله. قال ولتسألن عما كنتم تعملون. اي يوم القيامة اللام هنا ايش نوعها؟ هذي اللام دائما تمر معنا هذي لا موطئة للقسم يعني هناك تقدير والله لتسألن والله لتسألن يوم القيامة قال المؤلف سؤال تبكيت - 00:38:10
سؤال تبكيت ليش؟ قال كيف الكافر يسأل؟ والله سبحانه وتعالى قال ولا يسأل. ايات كثيرة او في ايات تنص على ان الكافر لا يسأل. ها؟ اي نعم ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمين - 00:38:40
وقال فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. فايات تدل على انه لا يسأل. كيف يسأل ومرة لا يسأل كيف هنا الله اثبت السؤال هنا؟ واثبت السؤال في ايضا في في اول الاعراف قال فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين - 00:39:00
وفي الصافات قال وقفوهم انهم مسؤولون. هنا قال يسألون ايضا وليسألن وايات يقول لا يسألون قال المؤلف اذا سئلوا سؤال تبكيك. الاصل لا يسألون لا يستحقون ان يسألون لان الله عالم بحالهم - 00:39:20
ويعني ولا يسألون. موقف ما يحتاج انهم يسألون لان امرهم قد كشف. لكن اذا سئلوا وقوفي اوقفوا وسئلوا هذا السؤال سؤال تبكيت. سؤال تبكيت. طيب يقول عما كنتم تعملون لتجازوا عليه ليش؟ قال ان السؤال له ورد - 00:39:40
هدف موب سؤال ينتهي لا. يسألون ان يجازوا عليه. قال ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم. قال المؤلف قرروا تأكيدا واحيانا دائما في القرآن واحيانا التكرار للتأكيد هذه قاعدة معروفة واحيانا التكرار يأتي ليرتب عليه حكم يعني يعادي الشيء بترتيب حكم اخر. مثل قوله تعالى - 00:40:10
ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. ثم قال مرة ثانية قال ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن ليش ليش اعادة؟ ليرتب عليهم الذين يستثنون في الزينة بعوله والاباء والابناء وغيرهم - 00:40:40
احيانا يعاد الشيء اللي يرتب عليه احكام اخرى. تكره القبلة وحيثما كنت وحيثما كنتم اي نعم رتب عليه هنا شف قال ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم. طب ليش؟ قال فتزل - 00:41:00
بعد ثبوتها. يقول اخطر شيء نقض العهود. هذه من صفات المنافقين. واخطر شيء ان ان كانك تدخل ذمة الله يعني هذي من الذنوب والمعاصي خطيرة. تدخل ذمة الله يعني في اناس يثقون فيك - 00:41:20
زوجة او ابناء او او اباء او اقارب او اشخاص اتفقت معهم على عقود ثم تنقض هذه العقود وهم قد وثقوا فيك اشد الوثوق اشد يعني الوثوق ثم تنقض هذا الشيء فهذا من اخطر شيء ولذلك اكد الله قال لا تتخذوا - 00:41:40
ايمانكم وايمان الله والحلف تتخذونه دخلا بينكم للافساد والخديعة. قال فتزل قدم بعد ثبوتها. يقول اذا اذا فعلت هذا الشيء هذا سبب في اي شيء في زوال القدم. ما المقصود تزل قدم بعد ثبوتها؟ قال تزل اقدامكم من - 00:42:00
حجة الاسلام يعني يعني تكون سبأ الذنوب سببا ها في يعني اذا وقع الانسان في تكون هذه الذنوب اه يعني سبب في عدم ثباته على الايمان. وهذا اخطر شيء. عدم ثبوته على الايمان. يعني - 00:42:20
مثل ما قال سبحانه وتعالى يعني في ايات اخرى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول يا مقلب القلوب والابصار. فاحيانا تكون الذنوب والمعاصي سبب في في انجراف الانسان. وردة احيانا عن خروج الاسلام. او وقوع - 00:42:40
في معاصي اخرى وبعده عن الله عز وجل. ولذلك قال قال فتزل قدم وشف كلمة قدم نكرة. يعني قدم عظيمة ثبتت عن الاسلام ثم انت تزيلها بذنب من الذنوب. فتذهب نفسك كلها. فتزل قدم بعد - 00:43:00
ما قال بعد يعني بعد دخولها في الاسلام لا بعد رسوخها دخلت في الاسلام ورسخت ثم تزول في لحظة فانتبه في هذا الامر خطير قد

يكون الانسان على استقامة ثم يرتكب معاصي خاصة في الخلوات في الخلوات يدخل في - 00:43:20
ما عنده احد او يكون في مكان خالي ما عنده احد. فالخلوات خطيرة جدا. فتجد انسان على استقامة وطاعة وحرص على الخير ثم يقع في ذنب يكون هذا الذنب سبب في بعده. وعن الله عز وجل وسبب في حرمانهم كثير من الطاعات - 00:43:40
يخشى الانسان ان تزل قدم بعد ثبوتها بعد استقامتها على الطاعة وعلى الخير. وتذوق السوء. يقول اولا اذا اتخذت الايمان هذي دخلا وافسادا اول امر خطير عليك انت ان تكون سبب في بعدك عن الله عز - 00:44:00
ووقوعك في معاصي كثيرة هذا الامر الاول ثم العقوبات في الدنيا قال وتذوق السوء اي العذاب في الدنيا تصاب في مصائب عظيمة بسبب نقضك للعهود وخيانتك لغيرك. يقول شف وتذوق السوء بما صددتم عن سبيل الله - 00:44:20
اي بصدكم عن الوفاء بالعهود او بصدكم غيركم عنه عن الوفاء. يعني تصد بنفسك او تصد غيرك انه يستنبذ ولكم عذاب عظيم اي في الاخرة. يعني شف كيف خطورة نقض العهود. شف كيف الله عز وجل قال - 00:44:40
قال واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها. وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون ثم قال ولا لا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم. فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوق السوء اي العذاب - 00:45:00
قبل الاخرة. ولكم عذاب عظيم في الاخرة. ثم ثم جاء سبحانه واكد على هذا الامر. قال ولا بعهد الله ثمنا قليلا لان كثير منهم ممن ينقض العهد لغرض يشتري بعهد - 00:45:20
في عهد الله يعني ثمن قليل يعاهد الناس عشان يحصل على مبالغ دنيوية قليلة. فلا تشتري بعهد الله. لا شيء يعني تقدم عهد الله وتأخذ مقابل هذا شراء. انت انت بعت عهد الله واخذت مقابله. فلا تشتروا بعهد الله - 00:45:40
ثمن قليلا من اثمان الدنيا بان تنقضوه لاجله. تنقضوا عهد الله لاجل هذا المال او لهذا الشيء. مثل الذين يحلفون يحلفون ايمان كاذبة عند القاضي. يحلفون ايمان كاذبة ان هذا الشي لي وهو ليس له - 00:46:00
وكم وكم سمعنا قصص يعني نساء ورجال ويحلف الرجل ان هذا المال له وان هذا الشيء له وان هذا فلا تتخذ لا تشتري اي بعهد الله وايمانه ثمنه قليلا. قد قد يقسم لك وقد يعطى تعطى. يقول - 00:46:20
انما عند الله من الثواب خير لكم مما في الدنيا. ان كنتم تعلمون فلا تنقضوا العهود لاجل امور الدنيا ما عند الله خير ما عند الله خير. قال ولذلك شف اكد على مقارنة بين الدنيا والاخرة. وما عند الله - 00:46:40
ما هو ما عند عند الناس في الدنيا. قال ما عندكم ينفذ. ما عندكم من امور الدنيا ينفد وينتهي. ويفنى ينفد بالدال ليس بالذال. يعني احيانا يكتبون نفاذ الكمية نفاذ - 00:47:00
نفاذ نفاذ غلط ينفذ يعني يدخل ويخرج من هنا. هذا نفاذ النفوذ خروج من الشيء. لا تنفذون الا بسلطان. خروج. نفذ السهم من الى هذا هذا نفاذ ها اما نفاد ينتهي ينتهي النفاد ما عندكم - 00:47:20
ينفذ يعني يخلص وين؟ وين؟ ويفنى اما كلمة احيانا يكتبون تحت في الاعلانات حتى نفاد نفاذ الكمية غلط. ما يدرون. تفضل يا شيخ. فقط لا لا لازم ان يمكن ما يحدث لكن هو ايه هو يقول انا - 00:47:50
وعندي مانع طيب الناس انت الان يعني الله مطلع عليك وشاهد وكفيل لا يلزم ان تحلف لكن اذا جاء الحلف صار الامر اشد. يلزمه كفارة وعقوبات. ما ينفد وما عند الله باق اي دائم لا ينقطع. ولا يجزين الذين - 00:48:20
صبروا وليجزين ادي قراءة المؤلف بالياء. ونحن نقرأ بالنون ولنجزينه حمزة والكسائي ونافع وابي عمرو وابن عامر. هؤلاء كلهم يقرأون بالياء والمؤلف مثل ما ذكرنا ابي عمرو البصري وابن عامر ابو عمرو البصري وابن عامر الشامي ونافع كلهم يقرؤون اما عاصم - 00:48:50
وابن كثير يقرأون بالنون. كذا يا شيخ؟ عاصم شعبة وحفص وابن كثير. ايه. هؤلاء يقرأون بالنون. ولنجزين بالنون. ايه. ولن قال ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزينه. اذا قرأناها بالنون ولنجزين صار فيه التفات - 00:49:20
بين الضمائر يقول وما عند الله قال ما عندكم يبدو ما عند الله باق ثم قال ولنجزين غير الظمير يعني ما عند الله هذا ظمير غائب. ثم

ظمير متكلم قال ولنجزين غير للاهتمام - 00:49:50
او ما يصير فيه التفات تكون الظمائر مستمرة. وما عند الله باق وليجزين هو. وليجزين الذين صبروا. قال المؤلف صبروا من الوفاء بالعهود. صبروا على ما عاهدوا. ما نقلوه اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. احسن. قال معنى احسن اي بمعنى يعني بمعنى حسن - 00:50:10
يعني وليجزينهم اجرهم بحسن ما كانوا يعملون او بحسن ما كانوا يعملون. يعني يقول بالجزاء الحسن. يعني انت احسنت عملك احسن الله اليك. وفعلت الحسن في عملك والله يحسن اليك هذا معناه ويجازيك احسن شيء. او يكون على ظاهره ان الله يجازي بالاحسن. وهذا هو احسن وهذا التفسير اولى - 00:50:40
يعني الحسنة بعشر امثالها. الى اضعاف اضعاف كثيرة. فلما نقول الله يجازي بالاحسن يعني اذا قدمت حسنة اعطاك الله عليها اضعاف واضعاف. فتبقى على ما هي عليه. الله عز وجل يقول يعني لاحسن اي نعم - 00:51:10
فتبقى على الاحسن يعني يجازيك الله اجرك باحسن ما كنت تعمل اي افضل ما مما كنت تعمله طيب لما ذكر الوفاء بالعقود والعهود ونقظها والتحذير منها ثم في النهاية يعني الترغيب بالوفاء بالجزاء الحسن. بين يعني بعدها - 00:51:30
حال المؤمن الذي يفي بالعهود مع الله ويفي بالعهود مع مع البشر حاله اذا تمسك بعهد الله تمسك به دينه ما نتيجة في الدنيا والاخرة. قال من عمل صالحا يعني من عمل اعمالا صالحة من ذكر او انثى. يشمل الطرفين - 00:52:00
وهو مؤمن لابد ان يكون مؤمن. شف كلمة وهو مؤمن جملة ثابتة. جملة اسمية يعني الايمان ثابت وراسخ فيه ويعمل الاعمال الصالحة النتيجة ما هي؟ قال فلنحيينه حياة طيبة. المؤلف يقول قيل هي حياة الجنة - 00:52:20
يقول هذا مروي عن الحسن البصري ان لنحينه اي في الجنة واللام هنا ولنحيينه لام توحيد. لا لغة القصيدة ايه. اي والله لنحيينه هذا قسم من الله. والله لنحيينه حياة طيبة - 00:52:40
جاي دخول الفهوى يعكر على الموضوع. لا الانفاء وقع بجواب الشرط من عمل فلن يحييني. طيب فلنحيينه حياة طيبة. قال حياة جنة. لان الحياة الحقيقية في الجنة. الدنيا ما فيها حياة حقيقية حياة كاملة لا. معقدة - 00:53:00
ولذلك الحسن البصري ماذا؟ قال الحياة جنة. لان هي الحياة الطيبة. والجمهور او اكثر المفسرين ان المراد بالحياة الطيبة في الدنيا ليش؟ لانه قال بعدها ولنجزينه اجرهم باحسن ما كانوا يعملون في الاخرة. اما - 00:53:20
الحسن البصري يقول لا يقول هو معنى الاية ان من يعمل الصالحات وهو مؤمن ويحافظ عليها حتى يموت فان الله يحييه في الاخرة حياة طيبة ويجازي ايضا ويجازيه يحيه ويجازيه. هذا رأي الحسن البصري. جاء رأي المفسرين ان من عمل صالحا - 00:53:40
من ذكر انثى فلنحيينه حياة طيبة في الدنيا قبل الاخرة. اما في الاخرة نجزيهم احسن ما كانوا يعملون. فتكون هذه بشارة للانسان في الدنيا والاخرة وهذا اشمل. هذا اشمل انها بشارة للمؤمن ان الله يحييه حياة طيبة في الدنيا - 00:54:00
يقول ما هي الحياة الطيبة في الدنيا؟ هل هي بكثرة المال؟ ولا القصور؟ والمراكب الفارهة خدم ولا كيف؟ قال لا بالقناعة. القناعة فوق كل ذلك. ولذلك الذين يملكون الدنيا ويملكون قصور - 00:54:20
ويملكون الاموال ما ما غير ما يعني ما استقروا حياة طيبة. لم يجدوا الحياة الطيبة. ولم وطعم الحياة الطيب. لماذا؟ هم وغم. وخاصة اصحاب الاموال. اصحاب الاموال يفكر في ان قد نخسر. قد يذهب - 00:54:40
قد نحصل كذا تجده في هم وغم ما يدري يدخل في مشاريع ما يدري فحياته كلها قلق اما الفقير الذي لله عز وجل وهمه الاخرة هذا حياته الطيبة بالقناعة بالقناعة قال المؤلف هنا القناعة - 00:55:00
يقول هذا قول محمد ابن كعب القرظي من التابعين ان الحياة الطيبة القناعة قال او الرزق الحلال قالوا هذا قول ابن عباس ليحيينه لنحيينه حياة طيبة قال الرزق الحلال. ونقول انه يشمل كل هذا. القناعة - 00:55:20
والرزق الحلال يعني يعني مثل ما تقول يعني حسن حسن يعني الانسان تكون نفسيته يعني مرتاحة. وحاله حاله مرتاح. هذه هي الحياة الطيبة فوق ذلك مثل ما قال شيخ الاسلام ابن تيمية او غيره قال لو يعلم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من السعادة في

الطاعات - 00:55:40
والراحة النفسية لجالدونا عليها بالسيوف يعني انت تلاحظ الان في عبادتك مع الله في طاعتك لما لما تذهب الى مكة اداء عمرة او الحج. لما تصوم رمضان لما تقوم الليل لما تصلي تجد راحة نفسية. تختم القرآن تتصدق - 00:56:10
تجد راحة نفسية هذي هي الحياة الطيبة. هاي الحياة الطيبة. ما فيها شقاء تجد مرتاح ومطمئن يأتي المسجد مبكرا قبل الاذان يعني لا يؤذن المؤذن الا وهو في المسجد. ويقرأ حزبه من القرآن ويصلي بهدوء وطمأنينة وانشراح صدر. هذا - 00:56:30
هذا اللي هذي الحياة الطيبة. عادي هي الحياة الطيبة. قال ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون اي في الاخرة شف قال بعدها سبحان الله ان تجد الايات يعني بعضها فوق بعض مترتبة. عرفنا الحياة الطيبة - 00:56:50
متى عرفنا؟ متى عرفنا الحياة الطيبة؟ لان الله لما قالها الذين يأثون بالعهود جازاهم الله خير الجزاء في الدنيا والاخرة. ذكر الحياة الطيبة طيب لما ذكروا الحياة الطيبة ما هي يعني مقومات الحياة الطيبة؟ اعظمها ارتباطك بكتاب الله. اعظم حياتك - 00:57:10
مقومات الحياة الطيبة ان تعيش مع القرآن. قراءة تفسيرا تدبرا عملا. اربع امور. اذا تعيش مع القرآن تلاوة تفسيرا فهما تدبرا عملا هذي هي الحياة الحقيقية ولذلك شف قال فاذا قرأت القرآن - 00:57:30
وفر عليه جاء بالفأل فاء التفريع. فر على هذا العمل الصالح. اعظمه. قال فاذا قرأت القرآن فاستجب اعوذ بالله. ظاهر الاية ظاهرها انك اذا قرأت القرآن وانتهيت تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هذا غير صحيح. غير صحيح - 00:57:50
ولذلك لابد ان يقدر في الاية. ما ما هو التقدير؟ فاذا اردت ان تقرأ القرآن فاستعذ بالله. يعني قدم عند قراءة القرآن. مثل اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا. اذا قمت الى الصلاة رح اتوضأ لا اذا اردت القيام - 00:58:10
اذا اردت القيام هذا التأويل الصحيح. طيب اذا قرأت القرآن اي اذا اردت قراءة القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الاستعاذة سنة. الاستعاذة سنة. ومستحبة عند ماذا؟ عند قراءة القرآن في الصلاة. وخارج الصلاة - 00:58:30
يعني انت لما تكبر تكبيرة الاحرام وبعد بعد دعاء الاستفتاح يسن لك ان تأتي بالاستعاذة ثم البسملة ثم الفاتحة والبسملة اكد لانها عند بعض العلماء انها اية من الفاتحة اية لكن الاستعاذة - 00:58:50
يستعيذ في الركعة الاولى. اما اذا قام للركعة الثانية ما يستعيذ. وانما يبسمل والفاتحة مباشرة كذلك اذا انتهى من الفاتحة ودخل في سورة اخرى ما يستعين مباشر على السورة الاخرى طيب هذي هذا - 00:59:10
خارج الصلاة الاستعاذة اذا اردت ان تقرأ القرآن تستعين هذا الاصل. فان كنت تبدأ من اول السورة يشرع لك الاستعاذة والبسملة الا في براءة. هذا اذا كنت في اول اه في اول بداية السورة. اما اذا كنت في وسط - 00:59:30
فلا تشرع البسملة ان تجد بعض الناس يقرأ مثلا ان الله يأمر بالعدل يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الله يأمر. نقول بسم الله ما هي بموقعها هنا. موقعها في اوائل السور بس. جاءت في اوائل السور. لكن السنة ان - 00:59:50
طيب استعاذة لها يعني الاستعاذة لها يعني لها صفات او او لا صيغ اكثر من صيغة الواردة في القرآن اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هنا وايضا في فصلت واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. انه هو السميع العليم. جاءت زيادة. فيشرع لك ان تقول اعوذ بالله من - 01:00:10
الشيطان الرجيم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولك ان تزيد ايضا كما ورد اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخي ونفسي. هذي كلها جائزة. طيب هل استعاذة خاصة بالقرآن؟ نقول لا. لها مواضع اذا غضب - 01:00:40
اذا حظر الشيطان يستعيذ اذا رأى رؤيا سيئة وهو في منامه فاستيقظ من هذه الرؤية يستعيذ بالله من الشيطان وينقلب على الاخر تعوذ بالله من الشيطان ثلاثة فاستعاذة اصلها ما معناها؟ هو طلب العوث واللجوء الى الله من - 01:01:00
الشيطان ما هو في منزلة الشيطان شياطين الانس والجن. فيلجأ الى الله يعتصم بالله. هذا معناه يقول المؤلف قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. انه ليس له سلطان. اي الشيطان. ليس له سلطان. تسلط على الذين امنوا. اما - 01:01:20
على الذين ليسوا مؤمنين يتسلط عليهم. قال على الذين امنوا على ربهم يتوكلون الذين يؤمنون بالله ايمانا حقيقيا توكلون على الله

هؤلاء لا يضرهم الشيطان. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - 01:01:40
انما سلطانه على الذين يتولونه بطاعته يتولونه الذين يطيعون الشيطان ويتولون الشيطان يتركون ولاية الله هؤلاء يتسلط عليهم الشيطان. لانهم تخلوا عن الله فتخلى الله عنهم قال والذين هم به قال المؤلف اي به اي بالله مشركون. لانهم اشركوا بالله الشيطان طاعة الشيطان. قد يعني - 01:02:00
جعلوا طاعة الشيطان كطاعة الله. فاطاعوا الشيطان واطاعوا الله. فاشركوا بالله. صرفوا شيئا لله لغير الله. وبعض المفسرين يقول انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به اي بالشيطان يشركون او مشركون اي يجعلون الشيطان مع الله. فبه يحتمل ان يعود الى الله ويحتمل ان يعود الى - 01:02:30
الشيطان كلاهما صحيح. لكن المتبادل انه الى الله عز وجل. نعم. الذين هم الضمير اخر ذكر الشيطان. يعني عود الى اخر شيء. يعود الضمير الى اقرب مذكور. هذا الذي يرجح انه الشيطان. واحيانا الضمير - 01:03:00
لا يعود الى المذكور هذه قاعدة مب دائما ها مثل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها الضمير يعود الى النعمة ولا الى الله؟ نقول الضمير عدو اقرب مذكور الله. فلا تحصوها الله ولا النعمة؟ قل لا النعمة. لان احيانا - 01:03:20
القاعدة ليست دائما هذه. زين؟ هذا امر. الامر الثاني ان تأخذ مفهوم الاية ككل. الاية في سياق ماذا؟ في سياق الشيطان. تحدث عن شيطان انما سلطانه اي شيطان. الظمير سلطانه الشيطان. على الذين يتولونه الشيطان. والذين هم به اي الشيطان - 01:03:40
اذا وجدنا هذا النسق مستمر نقول للشيطان. واذا قلنا الله لان الشرك يقع منهم يشركون بالله كلاهما متقارب. طيب واذا بدلنا اية المكان اية والله طيب والله اعلم بما ينزل هذا ايضا - 01:04:00
من يعني الان الايات بدأت تنتقل اي شيء الى مواقف المشركين من القرآن او من الدعوة وتفنيد شبهاته. تفنيد شبهاته. مر معنا اكثر من شبهة لهم. يقولون مثلا ولو شاء الله ما عبدنا من دونه شيء. مرت معنا - 01:04:30
وقالوا اقسم بالله ها جهد ايمان لا يبعث الله من يموت. هذي مرت معنا. عندهم شبهات يرد الله القرآن عليها. هنا ايظا عندهم شبهة. شبهة ماذا رأوا ان الايات يأتيها النسمة. النسخ يعني رفع الحكم السابق. هناك ايات تنزل ثم - 01:04:50
ترتفع تنزل وترتفع. يرفعها الله عز وجل. قالوا يا محمد انت مرة تأتيني باية ثم تغير تأتي باية غير. هذا القرآن من عندك. انت مفتري على الله يظنون ان النسخ زين؟ ان تغيير الاحكام ان هذا دليل على الافتراء. فرد الله عليهم. قال نعم. النسخ حكمة عظيمة - 01:05:10
الله عز وجل جعل في كتابه نسخ نسخ. قال الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسيها نأتي بخير منها او مثلها احيانا الله عز وجل ينزل اية ثم يرفعه يرفعه لفظا او يرفع حكمه وتبقى اللفظ لان الناس له حالات ان يرتفع - 01:05:30
حكم اللفظ جميعا زين؟ مثل سورة الاحزاب سورة الاحزاب كانت بقدر سورة البقرة فلا يزال فيها النسخ. التوبة فيها ايضا بقدر سورة البقرة ولا زال فيها النسخ حتى وصلت ما وصلت. النسخ رفع الحكم احيانا ترفع الاية والحكم جميعا. واحيانا - 01:05:50
يرفع الحكم وتبقى الاية. تبقى الاية. مثل اية المصابرة. مثل اية تقديم الصدقة عند مناجاة النبي هذي رفعت احكامها بقيت واحيانا يرفع ترفع الاية ويبقى الحكم الحكم موجود والاية مرفوعة - 01:06:10
مثل ماذا؟ ذكروا مثل في سورة الاحزاب وردت اية زنا المحصن هذي المحصن عندنا الزنا البكر. البكر ورد حكمه في سورة النور. الزانية والزاني فاجلد كل واحد هذا البكر طيب والثيب المتزوج؟ في اية في القرآن بس لكنها رفع رفعت لفظا ها والشيخ - 01:06:30
شيخة اذا زنيا فارجموهم البتة. نكالا من الله والله عزيز حكيم. قالوا هذه الاية كانت موجودة في سورة الاحزاب ورفعت لفظا اما الحكم موجود. الحكم موجود ان من يقع في الزنا متزوجا يرجم حتى الموت - 01:07:00
رجم النبي صلى الله عليه وسلم ماعز بن مالك رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم لما رجمه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال زنيت. فانصرف النبي عنه. قال زنيت فانصرف النبي قال يا رسول الله زهقت؟ قال لعلك قبلت. قال لا زنيت يا رسول الله -

01:07:20
طهرني من هذه هذه الجريمة. فلما النبي والسلام فلما رأى النبي يعني لابد ان يقام حد خرجوا به الى الصحراء ورموه بالحجارة حتى مات. وقال بعض الصحابة يعني او سبه - 01:07:40
او كذا او يقال لعنه الله زاني فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني جاد بتوبته حتى رمي بالحجارة قال كأني انظر في الجنة ويتقلب بانهارها. يعني شف كيف والمرأة التي جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم الغامدية قالت اني زنيت - 01:08:00
اني حبلى من الزنا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم تركها النبي صلى الله عليه وسلم وتركها ثم جاءت مرة ثانية وثالثة قالت يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبي حتى تضعيه. يقول لعله يعني تنصرف. فوضعت وجاءت تحمل طفلها - 01:08:20
يا رسول الله هذا الطفل من الزنا طهرني فقال اذهبي حتى تفطميه سنتين لعلها تذهب. يعني ادرؤوا الحدود بالشبهات. فبعد ما كبر الطفل جاءت به وفي يده كسرة خبز قالت يا رسول الله طهرني من الزنا. فلما رآها خرج خرج بها للصحراء ولفت عليها - 01:08:40
يعني رميت بالحجارة حتى ماتت. فبعض الصحابة اصابه من دمها فسبها وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها توبة تابت توبة لو قسمت على سبعين من اهل المدينة لوسعتنا يعني تاب توبة عظيمة جدا. فالشاهد من كلام ان ان احكام الله عز وجل في كتابه - 01:09:10
قد يطرأ عليه النسخ وترفع وقد تبقى وحتى في الحديث يقول نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها هل نهيتكم نسخ يعني في النسخ احيانا للتخفيف. فحكم الله عز وجل يعني الله حكيم في نسخ في النسخ وعدمه. قال - 01:09:40
هنا واذا بدلنا اية مكان اية بنسخها. وانزال غيرها لمصلحة العباد. والله اعلم بما ينزل. قالوا اي الكفار للنبي صلى الله عليه وسلم؟ انما انت مفتر يعني كذاب تفتري على الله تقول هذه الاية ثم تأتي تبعدها وتجيب اية اخرى هذا افتراء - 01:10:00
قال الله عز وجل بل اكثرهم لا يعلمون. لو كانوا يعلمون حقيقة النسخ وحقيقة تبديل الايات وانها رحمة ومصلحة ما قالوا هذا الكلام لكن ما يدرون. ثم رد الله عليهم شف عشان ينقص شبهتهم. قال قل لهم نزله رح القدس ليس مفترى - 01:10:20
نزله رح القدس من هو؟ جبريل نزل به الروح الامين على قلبك. والقدس معناها الطهارة اي روح روح القدس من ربك مصدره من الله. بالحق يعني نزل بالحق. ملتبسا بالحق متعلقا قال من حقه متعلقا بالانزال اي نزل نزولا حقيقيا. لماذا؟ قال ليثبت الذين امنوا - 01:10:40
وهدى وبشرى للمسلمين تثبيت القرآن نزوله بهذه الصفة يعني مفرقا تنسخ الايات وتأتي ايات هذا لتثبيت المؤمنين. ليثبت الذين امنوا بايمانهم به. في اخرى غير سبعية او غير متواترة ليثبت الذين امنوا. قل نزله روح القدس بالحق من ربك ليثبت - 01:11:10
الذين امنوا يعني نزوله بهذه الطريقة تثبيتا للذين امنوا حتى يثبتوا وهدى هداية لهم وبشرى للمسلمين طيب في شبهة اخرى بس الوقت ضيق ايه هذه الشبهة مترتب عليه ايات اخرى. ما هي الشبهة؟ انهم يقولون ان محمد ما زالوا - 01:11:40
الافتراء يقولون حتى عند المستشرقين العصر في الحاضر وقبله في قرون يعني قبل ان ثلاثة قرون اربعة قرون اورد المستشرقون شبهات كثيرة منها ان هذا القرآن من عند محمد هو الذي وكتبه محمد - 01:12:10
وهنا يرد الله عليهم يقول ولقد نعلم ان ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر يعني هذه شبهة المستشرقين وقالها المشركون نعلم انهم انما يعلمه بشر باية اخرى قال معلم مجنون يعلمه - 01:12:30
قال الله عز وجل الانسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. فرق ليش؟ لانهم قالوا ان الذي علمه رومي في مكة يصنع يصنع السيوف يقول ان محمد يذهب اليه ويأخذ من القرآن يأخذ من رومي ويتحداكم ايها العرب بفصاحة القرآن وبلاغته مستحيل - 01:12:50
فالاية تأتي ان شاء الله. اية مية وثلاثة يأتي الحديث عنها ان شاء الله. في اللقاء في اللقاء القادم باذن الله. نسأل الله ان بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:13:10